السنة الثالثة ـ العدد ٤٠

ادب ـ سياسة ـ تاريخ ـ اجتماع

ثمن النسخة خمسون صانتيما

﴿ الرسائل ﴾
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازه المسؤول
☆ الطاهر زروق ☆
٢٧ ـ نهج زروق ـ ٢٧
(القيروان ـ تونس)
الاشتراك : عن سنة فرنكات ٣٠

صبرة

« SABRA » Directeur T. ZARROUK

اقرؤوا
صبرة
كل نصف شهر موقتا

يوم الاربعاء في ٣ جمادى الاولى ١٣٥٨ الموافق ٢١ جوان سنه ١٩٣٩

في طريق المنفى

تونس : الى اين يا زعيم الشمال ؟

الحبيب : اني ذاهب في طريق المنفى وثقي بان الارهاق الغاشم لن يزيدنا إلّا ثباتا في ميدان الكفاح وايمانا برسالتي اليك ....

تونس : كلا لن ينبغي لك ان تذهب فانا امانع بكل قوة وشبابي الجبار ورائي يحرسك ويدافع عن عقيدتك ولن تمحى ابدا عقيدة كلها حب للوطن واخلاص لبلادي

الحبيب : كل شيء يحلو في سبيلك فلا تتاثري

تونس : انت جزء من الوطن والعقيدة فليس لاي كان ان يفرق الروح عن الجسد .

الجماعة : على مسرح النصر والفوز سنلتقي

نحن لانرجوا عفوا

وانما نرقب حقا مشروعا اوجبه تطورنا

هناك فريق الرجعية الذي ابتليت به تونس يقف لها في كل طريق ليسلبها حقها وتكاد تؤمن بان الرجعية انتصرت على ابناء الثورة الافرنسية وكم ملئنا الاحاديث عن هاته الفئة الضالة الغاشمة فالذي نصارح به التاريخ والعالم هو ان تونس يبعدها المكرر سيؤتي لها بالغاية المنشودة وان التونسي لا يرضى ابدا ان يعيش في بلاده غريبا مكبلا ومضطهدا والذي قالته تونس وستقوله الى النهاية هو ان مطالبها لا ينقص منها تجاهل او اعراض اذ سيفهم التجاهل اليوم الذي يفقد فيه من انعمه غير مرة حقا نفوذه الاقوال وتحطمه الاعمال القاسية ولسنا ندري لماذا يا ترى يسكت مفكرو فرنسا عن تلافي الحالة الاسيفة التي عليها شعبنا اليائس والباسل معا وعهدنا بفرنسا ان لها مفكرين لا يسكتون عن الحق ولا يخفون ما تصرح به المعاهدات التي ترمي الى تحرير الشعوب تلك المعاهدات التي تحترمها الديمقراطية ولعل الشك بدا خلفا عندما نرى المعاهدات لا تطبق وانما تجعل كزينة المتاحف لتفاخر بها الامم ...

وهذا غلط فادح اذ لا يعقل ان تستمر فرنسا في سير عدم التفاهم مع التونسي الذي ضحى من اجل بلادها ابان الحرب الكبرى هذا مما يجعلنا نرتاب ايضا عندما ننادي بحقوقنا فنضطهد ظنا بان الاضطهاد سيصد عن كتم عقيدة واجب علينا التصريح بها فلنترك الفئة المتفوقة ولنتفاهم معا فلسنا بالجناة حتى نرجو عفوا وانما نحن طالبو حق ينبغي ان يظهر رغم كل شيء اذ في ذلك تطبيق المبادىء الحرة واتباعا لنص المعاهدات الداخلية وحتى الخارجية التي انشأها الجندي المجهول بعد انتشاب الحرب الكبرى وهل ينفع كتم الشمس في رابعة النهار فشعب التونسي شعب حي تطور تطورا يستلزم حقوقا تؤهله لتبوء مناصب بلاده فلم يبق ذلك الغبي الذي ان ضغط على شعوره يموت مخذولا

وانما اذا شاهدنا بوادر العفو فانما نرجو من بعده حقا والا فما معنى المفاهمة على اسس الحق والعدالة وانه لمن المؤلم ان يقف م. مورينو بالبرلمان الفرنسي مطالبا بعدم تطبيق قانون العفو ببلدان الحماية والمستعمرات وما عرف ان امرا كهذا ليس من مصلحة فرنسا التي تسجل في كل مناسبة وان غايتها مع مستعمراتها وبلدان حمايتها التحرير فاين هذا التحرير ؟! ان النافع بعد هو عدم الانصات الى ذوي الامتيازات ومد يد المساعدة للتونسي كي يمكن ان نتبادل المصالح خير من غض طرف وتجاهل لحقوق مشروعة لا بد من انجازها طال الزمن ام قصر فليفهم العاقلون من ابناء فرنسا ذلك ويفهموا ان التونسي سئم حياته الحاضرة التي تهدده بالجوع والفقر والعبودية الحقة الآئلة الى محق ذاتية تونس الغالية وعلى راسها مليكنا المعظم نقول هاته الكلمة لمن يعتبر وللعالم كله

تونس المصورة

يكفي ان تعلم ان تونس المصورة لشاعر الوطنية الملهم الاستاذ سعيد ابي بكر فاقرأها عند كل شهر

ما تلقينا دروسا

ولكننا عذبنا تعذيبا في سبيل عقيدة مقدسة ...

أصدرت العجوز لاديبش تونزيان بعدد من ورقاتها صبيحة اليوم الذي اعتزمت فيه جريدتنا صبرة البروز لقرائها وشعبها النبيل بعد احتجاب طويل قضى فيها الشعب التونسي البريء حياته باعماق السجون التي لا تشهد فيها غير ديكتاتورية مقتية للديمقراطية الحقة لا سبيل الى ذكرها الآن وقد ذكر صاحب الورقة المذكورة تعليقا على منهجنا الذي لا نحيد عنه وفكرتنا التي لا يقتلها نفي ولا سجن ولا اي عذاب اخر وهي بمثابة الروح من اجسادنا ومبدئنا الحزبي تضحيتنا الحرار المديدة من اجل بلادنا التي تريد (لاديبش تونزيان) ان نعيش فيها لا نعرب عن رغائبها ومطالبنا الضرورية لحياتنا ما دمنا تونسيين وما دامت فرنسا تعترف لنا بهاته الجنسية الموجودة منذ اجيال وقبل انتصاب الحماية . ونحن نعلم ان لاديبش تعرف ان لا مناص لها من اقرار مبدإ مليتنا المقدسة من طرف كامل الامة اذ لم يكن في يوم من الايام بعيدا عن ربط العلائق رغم تحطيمها من بعض نفعيين يبثون الزوابع بالجوع حتى اذا غاموا انصرفوا منسلين مختفين ومخفيين لما حكمته ايديهم قصد التفسيد والافساد وكم مرة نبهنا على هذا العنصر النفعي الذي نعتبره ويعتبره كل متبصر خطرا على علائقنا مع فرنسا على اننا لا نستغرب ذلك من مثل لاديبش التي تفسر غاياته الشخصية بانتصاحها للحكومة وهي التي شنت الغارة على التونسي المرار العديدة لتلهيه عن المطالبة بحقوقه التي يراها المتفوق كعقبة في طريق امتيازاته التي يفديها بعشرة الشوك والحجارة . فالذي يؤسفنا ويضحكنا في الان نفسه هو تجاهل لاديبش لنفسيتنا التي لم يعادلها غير رجعي من الدرجة الاولى يقدم خبزة عن مصلحة بعده واعتبارها لسجننا كدرس اعطي الينا وكانها لا تعرف من تاريخ امتها شيئا وكانها لا تدري وان مبدا فرنسا احترام كل فكرة ولو كانت مضادة فما بالك بفكرة ستصبح كما كانت حليفة وصديقة فهل تفهم لاديبش وان الفكرة التي تحملها والتي تلقينا من اجلها دروسا – على زعمها – هي فكرة الملية التونسية وهل تعني لاديبش بغضها لمليتنا التونسية التي تمثل لنا قومية مليكنا المعظم وترمز الى مجد عائلتنا المالكة ذلك المجد الذي لا ينبغي لاي كان ان يتجاهله فاذا كان ما ذكر فقد تعدت وتحدت لاديبش على جريدة « صبرة » التي حنقت عليها قبل ان تخرج ولو ورقة منها للعموم وامتحنت فكرتنا وتونسيتنا الامر الذي يكلفها غاليا والذي نكبره لهاته الجريدة هو اسداء نصيحتنا بكف هذيان يرفضه المنطق ويسخر منه العقل ففرنسا تعلم واننا سجنا وتحملنا العذاب الاليم في سبيل فكرة وهي مع ذلك تحترمها اذ لا منافاة في ذلك ما دام مبدؤها احترام الافكار فلتعلم لاديبش التي سمعت باصدار جريدة صبرة قبل بروزها لعموم القراء اننا عذبنا في سبيل فكرة ولابد لهذا العذاب من جزاء رغم التفوق الذي يحول كلما اردنا الاعراب عن حقوقنا بيننا وبين فرنسا الحقيقية وان الشعب لا يؤثر فيه العذاب بل يزيده ايمانا بمطالبة حقه في العالم الى ان يصل الى هدفه في الحياة كي يصبح كسائر البشر الذي نعهده خلق حرا في الحديث والمطالب

اعتذار ضاق نطاق العدد عن كتابات وبحوث في السياسة فلاصدقائنا املنا ان تنشر جميعا في العدد المقبل

حول الجامع

الاختبار بالجامع في هاته السنة

افضى الينا بعض الطلبه بان شيخ الجامع سيستعمل شدة في الاختبار بهاته السنة وسيعتمد على نكت الغيبة ليستطيع ان يرفض الطلبة وخصوصا من يطالب بفكرة الاصلاح حسب تعليماته ...وعلمه وكان الاجدر بالشيخ ان لا يلجا الى رفض الطلبه بعد ان اتموا عامهم اذ في ذلك ضرر مادي وادبي يلحق اولياء الطلبه .

والطلبه اذ فسهم على انه اذا صح وان شيخ الجامع سيقدم على ماذكر فهو عمل غير قانوني يخالف نظم كليات العالم اذ كان حقا عليه ان يتلافي الامر من اول الامر فيعلمهم كي لا يزيدوا في التمادي على جسر مخروب الاهم إلا ان يزاد في هذا العام انتقاما بحبس الطالب على ان هذا الوفد الذي قابلنا اراد ان يسجل عندنا كي لا نقع عليهم المسؤولية ....

فطمناهم بامل ان لا يقدم الشيخ على جلب المضرة لابنائه الروحيين فنحن نهمس بهاته الكلمة الى الشيخ نفسه ونودع هذا امام ولاة الامور حتى لا يقع ما ليس من شانه ان يقع وما لا يلائم قوانين الكليات فاتقوا الله في الجامع ان كنتم مؤمنين

* * *

وجاءنا ايضا خبر بان الطلبه يرفضون رضا باتا السادة المشائخ لاجراء الاختبارات وهم : الشاذلي بن القاضي . الهادي بن القاضي العربي الماجري محمد بن الزنايقيه احمد بن ميلاد . الطاهر القصار . احمد النيفر بناء على اغراض يعتقدونها هؤلاء الشيوخ ازاء ابناء الجامع ونحن نرجو ان لا تلجيء المشيخة الطالب الى الضجر والسأمة حتى لا يضطر الطالب الى التفكير في هاته المسائل ابان التحضير

في دنيا الخيال ..؟

والذي حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جماد

المعري

هاتف ... اشبيك ضايق وتخمم

الشيخ ... شاهي نتقم من التلامذة وغالب الشيوخ وما ثارت سماي كان بعض افراد على مراد الله

هاتف ... لا ننصحك ما تنتقم حتى من واحد راة يضرك

الشيخ ... خليني من نصيحتك انت كيف الثعلب تحب تراوغني اينه حقه راهم ما يحسبو نيش كيف المراغي شيخ الازهر بمصر

هاتف ... عاد انت عاقل على هذا هاو الجامع الزيتونة ماهوش كيف جامع الازهر في النظام والتعليم

الشيخ ... اسمع نقولك هذي خرافة مادمت في الجامع ما نحب حتى اصلاح ونعرف ما يصلح بجماعتي آلي نعرف كان ظاهرهم اما باطنهم رب يعلم والمؤمن غر كريم ..

الى مولانا الوزير الاكبر

والى كافة هيئات الحكومة

يا حكومة اشهدي فالزيتوني مظلوم

وفود من مئات الطلبه جاءت تحتج وتسجل على ما عسى ان يقع بمناسبة الاختبار ويلحون في عدم ادخال المغرضين من الشيوخ الذين ظهروا بالجرائد فان وقع ما لا نرضاه بالجامع فالمسؤولية انما ترجع الى المكلفين بادارة الجامع نسجل هذا الاحتجاج الذي تكررت من اجله وفود الطلبه نافرين من سوء المصير

رفض مئات من الطلبه

برتبتي التحصيل و الاهلية

تحقق وان شيخ الجامع لا يريد ان يعدل عن خطة الانتقام فقد رفض بدعوى التغيب ... مئات من الطلبة وهو عازم على السير الى الامام فاين الشفقه و الابوة ..؟ اتكون الابوة قد جرت خسائر الى الامة بقطع دابر ثلة من الجامع نسجل هاته الاعمال بكل تحسر

الجامع

من قضيتنا المقدسة

ليتفطن الشعب والحكومة الى اعمال عناصر نفعية تكيد للجامع واهله وترهق الطالب وغالب الشيوخ فهل تبدد الحكومة احلام الاغبياء ويفحص الشعب

ونقول ان غضب المرفوضين مما يثير في الامة احساسها ...؟؟

من جراثيم الفساد والافسادا اتقاء لانهيار الجامع ..؟ اللهم فاشهد فالاصلح ان لا يمس الجامع وان لا يهاجم الطالب بمثل هذا العنف

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
(الطاهر زروق)
المطبعة الفنية ١٩ نهج المفتي تونس

تصورات خاطئة

واحلام طائشة

كنا نعتقد اننا لا نعود للكتابة في هذا الموضوع وقد مرت على الانتخابات الرئيسية ثلاثة اشهر تقريبا الا وهو طلب الافراج على المعتقلين السياسيين خصوصا بعد التصريحات القيمة التي افضى بها حضرة رئيس لجنة البحث البرلمانية التي زارت القطر التونسي في شهر افريل الفارط وكذلك اقتراح لجنة التشريع المدني بمجلس النواب الفرنسي على اقتراح م. موتي وزير المستعمرات السابق الذي يتضمن طلب صدور عفو يشمل كافة المساجين الدستوريين الذين لم يشملهم الامر العلي الصادر في ٢٩ افريل الفايت خصوصا وان البيان الذي سلم للصحافة من طرف السفارة الفرنسية بتونس يشعر باسف المشرع على تحديد منطقة نفوذه في دايرة القضايا السياسية على المحاكمات التي وقعت طبق اوامر علية وقد قال ان بقية القضايا الاخرى حيث كانت تحت طايلة القانون الفرنسي فيلزم لذلك صدور امر من طرف الحكومة الفرنسية وقد اعتقدنا ان الفرصة قد سنحت للخروج من هاته الازمة السياسية الخانقة على ضوء الامر الرئيسي ولكن ها نحن في شهر جوان ولا زلنا ننتظر ذلك بفارغ صبر فهل تصدق تلك التصورات ام تثبت احلام الرجعيين في القضاء على الحركة الدستورية وذلك اما بالتوبة والاقلاع « ما اسخف بعض العقول » او بنفي بعض المهيجين « كذا » فيستريح عندها الشعب التونسي الوديع ويلتفت للجد والعمل في المزارع بقطع النظر على ما لكها او بالمناجم كي يجد الخبز الذي يطلب في هاته الدنيا سواه وقد وقفنا ازاء هاته الفكرة السقيمة خصوصا بعد سانحة لتونزي فرانزيز موقف المرتاب في نوايا حكومة الحماية وصرنا نتوقع انفجار الازمة من جديد انفجارا ربما تكون عاقبته وخيمة على الجانبين فراينا من المناسب مصارحة الحكومة بان الشعب التونسي الذي بقدر ما هو وديع فهو كذلك طماح للدرجة القصوى يتاثر بالاحسان ويترقب على احر من الجمر انجاز مطالبه التي لا تنافي المصلحة الفرنسية كما شهد بذلك كثير من احرار فرانسا وينتظر انتظار الظمان للماء الزلال الى اليوم السعيد الذي يخرج فيه كافة المساجين وعلى راسهم حبيب الشعب بورقيبه فان فعلت الحكومة ذلك واعرضت عن كلام اصحاب الغايات الشخصية الذين مبدؤهم بعدي الطوفان فقد اصابت المرمى وابعدت شبح الاخطار المحدق بنا جميعا وان استمعت الى آرائهم وعملت بمقتضاها فسينتهز من هو بالمرصاد هاته الفرصة كبث دعايته بل للعمل المتوقع استنادا على التوتر بين الشعب التونسي وبين الحكومة الفرنسية التي ظنت حتى في هاته الظروف بشيء لا يضر مصلحتها بل يزيد في ربط العلايق بيننا وبينها على اسس متينة

محمد علي العجيمي   توزر

الشباب المسرحي

قوة التمثيل   واتقان الفن

وجبروت التاليف

شائعات النفى

كشائعات القتل

لقد شاع بالاوساط التونسية بالعام الفارط في شهر افريل الذي كان سببا لتغليب العجز على التونسي البريء الوديع ذلك الشهر الذي زجت بسبب حوادثه الاف من الاحرار بذنب وبدون ذنب كما تقول الدهماء اما الحقيقة فلم يكن اذ ذاك . وقف التونسي غير المطالبة بحقوق شرعية تغلغلت بفكرة المحامي والطبيب والتاجر والعامل والصانع وصاحب المقهي الخ . . . وطالبها وسيبقى الى النصر يطالبها من دولة عادلة كما جاء ذلك ببنود الدستور

قلنا لقد شاع خبر قتل الزعيم الكبير الاستاذ بورقيبه وزميله المخلص الاستاذ علاله بلهوان وكان لهذا الخبر اذ ذاك اثر قرا له التونسي الف حساب ولكنه تروى في الامر وبحث على ضوء الحقيقة وهو الذي يذكر ابدا وان دولة كدولة فرانسا تقدس العدالة والحرية والمساواة لابد وان تكون الغاية من استعمارها وحمايتها التدرج بالشعوب المتاخرة الى الرقى والاستقلال وامنت تونس بمبادىء فرانسا فكذبت الاشاعة الرائجة والقائلة بقتل عيني الامة بورقيبه وبلهوان وفلذتي الشعب الذي التحق بهما وبكامل الزعماء الى السجون لان الشعب كان يؤمن بنفس الفكرة التي امن بها زعماء الابرياء البعيدين عن كل تاويل خبيث ولاريب ان باعثي تلكم الاشاعة هم من اعداء فرنسا وتونس مما يبثون الخلف والشقاق ونفس هذا الدور يعاد على مسرح السياسة التونسية اذ قد تحدثت الاوساط المختلفة بخبر نفي قادة تونس المقدسين والمحبوبين من اعماق قلوب الشعب الذي يلهج بذكرهم ويفديهم بكل نفيس ورغم اتساع نطاق هاته الاشاعة فلم نكترث بها اكتراثا يجعلنا نعني بامر نستبعد وقوعه . فالحقيقة التي لاريب فيها هو ان نفي قادة الشعب هو نفي للشعب باسره وهذا امر لاترضاه فرنسا العادلة بل حسن نيتنا لابد وان تقابله فرانسا محررة الامم كما تذيبه علينا صكوكها ستسعى في تحسين حالتنا المؤسفة كما نود تحسينها وفرنسا نفسها تعلم اكثر من ذلك فهي تعرف تشبثنا بهذا نيتنا التى تحتاج الى ضمانات وهي تؤيدنا في مطالبنا وسيجي اليوم الذي ياخذ الشعب حقوقه ويغض الطرف عن باذري الشر كعناصر ارباب المدفع فليس لنا ادنى ريب في ان اشاعة النفي لاختبار الشعب التونسي وهي لاتقع وان تقع كما اسلفنا والامة لاتهتز لهذه الاشاعات فهي سائرة الى امانيها مؤمنة بمبدائها الحر مطالبة بحقوقها ساعية في ربط العلائق الودية بين العنصرين التونسي والفرنسي وستكشف الايام لنا هاته الحقيقة رد الله غربة قادة الامة الامناء وحقق الله امال الشعب النبيل الغيور .

تهنئتنا الحارة

الى الزعيم بو رقيبة

من وراء الحواجز نبعث اليك
يا زعيم البلاد وانت باعماق سجنك
تهنئتنا الخالصة بنجاح ابنك
الذي حمل اسمك الحلو . الحبيب .
في تحصيله على الشهادة
الاولى من الكلية الصادقية فاهلا
بالشبل الحبيب ابن الحبيب وطوبى
لوالده الزعيم ووالدته الكريمة الحرة

اخبار المملكة

حمام سوسة

يوم الجمعة في جوان الجاري قام اعوان الجندرمة بالبلاد بقصد مضايقة الدستوريين هناك وحيث انهم لم يعثروا على اي مخالفة او اي عمل يوجب التنكيل بالدستوريين قصدوا محل السيد محمد الحوار رئيس الشعبة التابعة للديوان السياسي وبعد ابحاث لا معنى لها ولا داعي لاجرائها حكموا على صاحب الدكان العطار ان يجمع عنده اكثر من ثلاثة افراد الامر الذي لم يقع اتخاذه ايام حالة الحصار والحال ان عطاري القرى والمداشر لم يكن عندهم من تجارة سوى ان يجلس عندهم من يريد شرب الشاي غالبا كما هو معلوم

كما ان هؤلاء الاعوان انما اتى بهم احد الوشاة ليمر بهم الى اغراقه على حشث ابناء بلاده وقرنائه الدستوريين الذين انسلخ عنهم منذ ان شهر بسلاح سلاح الضدية على خاله شيخ البلاد. ولا يخفي عليك ايها القاري الكريم ان اعوان الجندرمة هؤلاء قد اشترى ذممهم الحاج حمودة بائع الخمور بجنب حانوت الشيخ فهم يتعينون له من سوسة لاملاء بطونهم من ضمرته في مقابل شيء لا يدفع ثمنا عادة. ولا تنسى ان الحاج حمودة هذا هو الواشي وهو ابن اخت الشيخ وهو عدوة وكل اعماله هاته على البونتو — كما يقول فالي السلطة ذات النظر نسوق كلمتنا علها تتدارك هاته الهفوات المخالفة للانسانية والقانون

لمطة

القي القبض بواسطة الجندرمة على اثنين من الدستوريين وهما السيدان: علي بن فرحات الاحول وحسين بن احمد سوسو بتهمة التظاهر في الطريق العام وقد اودعا السجن منذ يوم التاريخ

ويقال انه في اليوم نفسه اجتمع عدد هائل من سكان البلاد وطافوا بطرقها منادين بحياة الزعيم بو رقيبه وبقية رفاقه الزعماء الاجلاء افراد الديوان السياسي مطالبين باعطاء تونس حقوقها الشرعيه المعترف بها قانونيا وان يرفع هذا الكابوس المخيم على سكان البلاد والذي لم يكن له من سبب سوي الحسد والتشفي في دائرة الوشاية وقلب الحقايق في وقت نؤمن جميعا بان ترهاتهم لم تجد سوقا تروج فيه وتصريحات شخصيات سياسية كبيرة مثل اعضاء البرلمان الفرنسي اكبر شاهد على ما نقول فالى متى هذا الاعتساف؟

منزل تميم

استفدنا ان المراقب المدني بقرنباليه قد اصدر امره بالتحجير على سكان كامل المراقبة ان لا يسمعوا غير المحطة الدولية تونس البريدية الامر الذي جعل اهالي تلكم الجهات كلهم يتذمرون من مثل هذه المضايقات للافكار ولذلك فالمرغوب ان يتحرى القياصرة في مواقفهم ويلزموا احدود وظائفهم وان لا يستبدوا بامور لم ياذن فيها رؤساؤهم الاعلون

ووقع مثل هذا من طرف السلطة بالمهديه والقلعة الكبرى وقد كنا كتبنا في هذا الموضوع في العدد الفارط فلعل فيه كفاية

القلعة الكبرى

نص المعروض الذي بعث به احرار القلعة الى م. قروزباني العضو بمجلس الامه بتونس

في الوقت الذي تبحث فيه فرانسا على استجلاب ود شعوب شمال افريقيا كافة والشعب التونسي خاصة فمن الخور والتحدي ان نسمع ان حكومة الحماية تفكر في نفي قادة الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد او كاتبه العام الذين يمثلون بحق الامة التونسية والمكلفين من طرف الشعب بالنضال عن حقوقه الشرعية ومطالبه المعقولة العادلة واذا عزمت فرانسا على تنفيذ فكرة النفي او اتخذت ابسط وسائل الصرامة ضد اولائك القادة عوض ان تسعفهم في القريب العاجل بما من شانه ان يبعث الطمانية في القلوب ويجعل الشعب التونسي راضيا على فرانسا لما يتصل برغائبه الامر الذي اصبح متحتما على حكومة الحماية انجازه. فان ذلك لا يكون منها الا مظهرا من مظاهر الاعمال العدوانية ينال طبعا من الثقة في الشعب التونسي باسره ويكون سببا ايضا في قطع التضامن الفرنسي التونسي ووسائل الصراحة لم تكون معقولة سيما وان جميع جرائد فرانسا «انظر جريدة كانديد» اثر سفر م. دالاديي الى تونس صرح مراسلوها بان الدستور الجديد ليس مضادا للحماية البتة ولم يكن هناك سوى طريقة واحدة يمكن ان تحرز بها فرانسا على محبة الشعب التونسي وتاييده لها وهي ان تعامله كحبيب تعتمد عليه في ساعة الخطر فتمنحه ثقتها في اشخاص رؤساء الحركة التونسية الذين اضحى حسن نيتهم نحو فرانسا امرا مفروغا منه وعليه من اراد ان يفصل بين الشعب وقادته الذين انما يعملون لحفظ كرامته من ان يعبث بها العابثون فقد حمل مقاصد سيئة نحو هذا الشعب

فالشعب التونسي بكل ما اوتيه من غيرة على مصالحه الحيوية زعمائه المودعين اعماق السجون الذين لهم وحدهم حق تمثيلها لم يقطع الامل بعد في عدالة فرانسا وهو يخاطبكم يا سيدي النائب مستعينا لنصركم بالعواقب راجيا منكم التداخل الفائدة توطيد التضامن الفرنساوي التونسي وذلك باطلاق سبيل الزعماء والعاملين الدستوريين ومنح تونس الاصلاحات الاساسية المبينة ببرنامج الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد وتقبلوا يا سيدي النائب في الختام فايق احترامتنا

الاحرار الدستوريون بمركز القلعة الكبرى

المنستير شط القراعية

منعت السلطة سكان البلاد العرب من التنزه في هذا المكان وخصصته للافرنج ولا سيما الضباط وعلقت معلقات اربع لهذا الغرض. حتى ان ارباب الاملاك هناك خسروا فوائد جمه من حيث تمتعهم بالبحر شخصيا وكذلك من حيث المنفعة التي تنجر لهم من كراء محلاتهم الاصطيافية التي عادت مقفرة بعد هذا القرار ويلاحظ ان الكومندان هو المتصرف في شؤون البلاد بصفة غير مباشرة

قصر هلال

مازالت مضايقة السكان مستمرة خصوصا منهم الدستوريون فانه بلغنا ان السلطة هناك القت القبض على اربعة وبعثت بهم الى سوسه اين اكمل لهم نصاب الانتقام والتعذيب ويلاحظ ان تهمتهم تبدلت بعد الامتثال حيث الاولى لم تكن كافية . . . ونحن لا يسعنا امام هذا إلا اظهار استيائنا من هاته التصرفات المنافية للعدالة

جمال

وردت علينا كتابة من احرار جمال في شان تعرض البرقادي الى بيع جريدتنا وحيث كانت المسالة من النوع الذي وقع في قصر هلال اكتفينا بالاشارة اليها طالبين المعذرة لضيق المقام

اشتركوا وشركوا اصدقاءكم

في جريدة صبرة

فهي الجريدة التي تعبر عن رغائب واحساس الامة وشعورها الحي لا تتخلفوا عن قراءتها كل نصف شهر موقتا

قتيل الازهار

بقلم شاعر كبير وطني

قد كان قتلك كيتا في الاكبد * اذ كنت في غصن الشباب الاملد
ذهبت بروحك ضربة قتالة * من ظالم متفوق متعمد
منك الضلوع تهشمت برصاصة * كحمامة ارداها ضرب الصائد

۞ ۞ ۞

يا قاتلا من اجل زهر ذابل * هل كان قلبك من صميم الجلمد
هل كنت في حرب مع الاعداء اذ * اطلقت نارا دون ادنى تردد
يـا قاتلا طفلا صغيرا قسوة * من اجل «زهر» انت اشنع معتد
ما كان ضرك او رحمت شبابه * فالزهر يذبل ليتك لم تعتد
من اجل زهر يقتل الانسان ما * هذا التوحش يا عدالة فاشهدي

۞ ۞ ۞

فاليك نشكو يا عميد مظالما * فاضرب على ايدي الجناة وشدد
فاليك نشكو يا عميد مظالما * فاعمل على تحطيمها بتجلد
واحرص على نشر العدالة انها * نعم الدواء لشعبنا المستعبد

ـ الشاعر الكئيب ـ

صبرة ـ «١» هو الصبي المرحوم حمادي بن صادق قتله احد المتفوقين الفرنسويين من سكان موفلوري بطرف العاصمة لانه اقتطف زهرات من حديقة جاره وقد تكلمت على هذه الجريمة غالب الجرائد في المدة الاخيرة من عربية وافرنجية وقد رثاه احد الشعراء بهذه القصيدة التي آثرنا نشرها لقراء جريدتنا التي كانت معطلة ايام وقوع هذه الجريمة

أتكون روح التونسي كالذباب ؟!

نسال الحكومة ماذا صنعت بالقاتل الذي صوب رصاص الظلم في صدر شاب تونسي عمره اعوام ١٤. والآن أصبح التونسي كالذباب حتى اذا مات تغافلت الحكومة وصمتت الدبيش الاستعمارية ببيان المتفوق الجاني احد المنصرين الذي ينبغي على التونسي المحافظة على ربط العلايق معه ... ام ان الفروض لا تحل عن الجالية الافرنسية المتفوقه؟ نسال الحكومة عما فعلت بهذا المجرم الذي بث حقده في شاب تونسي ليظهر لنا نية اضرابه نحونا... او صلنا الى هذا الحد بعد الاهانة والذل قتل دون محاكمة و الا فلما لا يزج بالسجن عند قتله لروح صغيرة اقتطفت زهرا من حديقة جاره حتى يستنتج البحث ما نقابله بالتعزية على الاقل انا لك يا تونسي يامن ذهبت ضحية الحياة والله لنا ان اصبحنا من الانحطاط في نظر المتفوقين الى هذا الحد ....!

الصحافة لا تكبل ...

كيف تريد فرنسا ان تفهم شعورنا نحوها ومطالبنا التي نطالبها منها وكيف تريد ان تقص السنة الاجانب اذا لم تظهر صراحة المبادي كالحرية والمساواة... واذا لم تفتح صدرا رحبا لقبول ما يعرف عنه الشعب من حقائق ولو كانت جارحة وهي التي جربت وان تكبيل الصحافة الوطنية جار على الديموقراطية فالى متى تفطن فرنسا الى غايات اعداء فرنسا وتونس. نحن نبغي طرح هاته الاقاويل وليغض الطرف عن المجزفين ... والمفرضين ... ليتسنى لنا فتح المفاهمة التي تؤدي بنا الى جعل تونس بلادا سعيدة ففي تكبيل الصحافة اخفات لصوت الحق واخفاء لنور الواقع الذي يسر بل بالتمويه فلتفكر فرنسا لذلك ان تونس لا تسكت عن المطالبة الى النهاية فوق كل اعتبار آخذا يبصاونه صدا بيننا ويبقى رقابنا

شؤون القيروان

من من الانسانيين من لا يتالم عند ما يرى الفلاح التونسي يحمل عرض زرعه الى المراقبه وادارة العمل معلما ان الحمراء اصابت زرعه متذللا لممثلي الحكومة الجبابرة حتى لا يعقل ما بداره من اثاث في مقابل الاداءات التي اثقلت كاهل التونسي اليس من الحزن ان تكون القيروان في اشد ضايقة ومصابة في زرعها والحكومة التي تعتقد سهرها على التونسي تعقل باقي الزرع الذي لم يمس نسوه ان التونسي اصبح ازاء الفقر والجوع والاضطهاد يحاق الدراهم ليسدد خلاص الاداءات والا زج به في السجن فهل ترضى الحكومة الرشيدة هذا الامر المثير للاحساس والشعور ابعد هذا الفقر .... تطالب بالاداءات بطريق العقل ان في ذلك عنن لا يبتغيه كل انساني ونحن ازاء هذا ننادي الحكومة لتلافي لاحالة القيروان نحسب من جهة الاداءات بل حالة كل بلدان المملكه فقيرة...

فالامل ان ينتبه العامل لاهالي القيروان فيعاملهم في الاستخلاصات او يطالب من رؤسائه التخفيف عن شعب اصبح في خطر ومهددا بالعرى والجوع

صبرة

صبرة تصادر بقصر هلال

بلغنا بمزيد الدهشة في ظروف كانت يترقب فيها التونسي موقف فرنسا نحوه التي ارادت محو الماضي واستقبال المستقبل بقلب طروب ضاحك وان السلطة المحلية بقصر هلال منعت باعة جريدتنا من بيعها بقصر هلال وزجت بالمكاتب بها الى السجن ثم اطلقت سراحه وعلى راسها خليفة المكان السيد محمد بن عبد الله بوحديدة وبادرت الحكومة المحلية بان امرا كهذا خرق للقانون اذ قد اذن باصدار صبرة بتونس وكانها لم يرقها هذا الاذن فتصرفت في الشؤون الاتية من طريق رؤسائها كيفما شاءت حسب اهوائها واذا لم يكن هذا هو خرق القانون بعينه فلعله يكون اث التباغض الجنسي بين التونسي والفرنسي والا ما معنى هذا الجور البالغ حده واشده وهل يسمح لنا مشرعو القانون بهاته البلاد المنكوبه وحافظي النظام بان هذا الصنيع مما لا نرضاه فان كان ذلا وانتهاكا فعلاما نخشى العاقبة وان كان شيئا اخرا فليتفضل علينا ذوي الامر والنهي بهاته البلاد بتحديد الوظيفه . فلى ولاة الامور والى المراجع العليا نرفع هذا الخبر الذي اتصلنا به اخيرا وان كان هذا حقا بالنسبة لصبرة فكيف يمكن لنا ان نتصور حالة السكان التعساء ببلدان الافاق على انه لا يسعنا إلّا ان نعلن كامل استيائنا وتعاسة حظنا بهاته البلاد التي اصبحنا فيها غرباء ولله في خلقه شؤونه

حياة اللغة العربية

بعث الينا الاديب الشاب السيد عبد المنعم ابن الشيخ الاستاذ العلامة المنعم شيخ الشيوخ سيدي محمد النخلي برسالة تحت العنوان اعلاه محررة بيراع والده المرحوم الشيخ النخلي

وبعد القراءة وجدناها طافحة بالبيانات الكافية والحجج القيمة على نهوض اللغة العربية وحيوتها وصلوحيتها لكل زمان وقد اتى فيها صاحبها على الاسباب التي ادت الى انحطاط اللغة اليوم وعقب ذلك بالاتيان بالادوية الناجعة لرجوع مجدها

ونحن يكفينا ان نقول ان كاتب هذا الكتاب هو الاستاذ المرحوم الشيخ النخلي ومن لا يعرف الاستاذ النخلي

صدى لجنة الاصلاح الزيتوني

كثر الحديث في هذه الايام في المجالس الزيتونية وغيرها على ما طمنت به اغلبية اللجنة المذكورة التعليم الزيتوني في الصميم من عدة نواح همها وقعا واشدها اثرا تقريرها تحجير تعلم الاربع سنوات الاول بالحاضرة بالنسبة للتلامذة الوافدين من نواحي المملكة تحت تاثير ايعازات سياسية فيما يشاع وفيما يظهر كما قررت تنقيل كافة مدرسي الطبقة الثالثة الى فروع الافاق ايضا وان كان تقريرا في شكل لا يفهم منه صراحة ان نقلهم تقع دفعة واحدة قصدا الى تشتيت قوتهم وتفريق كلمتهم فلا تظهر منهم مقاومة ودفاع عن اهانتهم وطردهم وحقهم المكتسب. عملا بقاعدة (فرق تسد) نعم قلنا قررت الاغلبية ما ذكر لاجل ان لا تدخل في زمرتها اقلية من حيث العدد وان كانت قوية بادلتها الناهضة وحججها الدامغة وفيها من الاساتذة الكبار اصحاب المواهب الراقية والافكار السامية الذين مارسوا التعليم اكثر من ربع قرن بالكلية الزيتونية وغيرها من المدارس العصرية الثانوية. ولكن الاغلبية من سوء الحظ سارت في طريقها مصوتة على ما ارادت غير عابئة بما ينشا من تسرعها من نتائج غير سارة. وربما يبررون سلوكهم هذا بان الغاية منه اصلاح الفروع. ونحن نجيبهم لو كانت الغاية هي اصلاحها وتنظيمها تنظيما راقيا لكانوا في غنى عن التضييق على طلبة انحاء المملكة والتحكم عليهم في الحقيقة بالابعاد عن التعليم بالحاضرة مدة اربع سنين — ان وراء الاكمة ما وراءها — على ان اصلاح الفروع ممكن — او كان القصد الاصلاح — بغير هذا الشكل بل بزيادة عدد مدرسي الفروع الموجودة وتاسيس فروع في غالب جهات المملكة التي لا فروع بها مع تقرير ما يلزمها من المدرسين واذا كانت الميزانية لا تسمح بما ذكر ان كانت اغلبية اللجنة تشفق على الميزانية .... فما اجدرها بترك هذه المحاولة العقيمة والتمزيق الشنيع. البعض من الناس يذهب الى ان هذا التحجير على الطلبة فيه مصلحة لهم اذ يسهل عليهم نفقات التعلم حيث سيصبحون بفضل هذا النظام يتعلمون ويبيتون في ديارهم مدة اربع سنين مستريحين من عناء السفر واتعاب الاغتراب غير ان هذا الراي لا يصح الا اذا اريد قصر التعلم على ابناء المدن التي بها فروع او اريد تاسيس الفروع الزيتونية في كل قرية وفي كل حي من احياء المملكة التونسية ان التحجير المزمع على تنفيذه لو تم لا قدر الله يكون ضربة قاضية على ابناء المملكة. غير مدن الفروع. اذ انهم يفضلون الاغتراب الى الحاضرة حيث المدارس الكثيرة التي ادخلت عليها الاصلاحات الكثيرة من ماء وكهرباء وغيرهما وحيث المكاتب والمرافق النسبية يفضلون ما ذكر على الاغتراب الى مدن الفروع حيث لا مساكن تاويهم وان وجدت فاطلال خربة تعبث في جوانبها الفيران وتتقلب بين احجارها الافاعي والعقارب. واذا كان الاغتراب حتميا فالى بلد المرافق اولى وافضل. على حد قولهم. بعض الشيء اهون من بعض. وخلاصة القول ان الراي العام والزيتونيين بصفة خاصة تساوت جميعهم شكوك ومخاوف من هذه الفكرة المخالفة لنظم التعليم

المجاهد الكبير

تحدثنا في العدد الماضي بصفة مجملة على حياة الزعيم الجليل الذي تفانى في سبيل انهاض امته وجعلها كافة حرة حية وقد فرضه القدر لهاته البلاد التي سئمت عيش الذل فاوقف نفسه على شعبه حتى اصبح ملكا مشاعا للمجموع. وشخصية كشخصية بو رقيبة جديرة بان تسجل حقائقها الحقيقة والتاريخ وليكون للجيل الحاضر والاجيال المقبلة عبرة وعظة واسوة حسنة لسواه. ونحن اذا احببنا تسجيل شيئا من حياة هذا الزعيم فانما نؤرخ حياته كرجل عصامي وجبار عنود في الحق وصبور على المكاره ومطالمواصف الشديدة المتمردة فليست لنا به صلة حتى تدفعنا الى التزوير وليست لنا به صداقة حتى نندفع تحت تاثير العواطف فحسب انما عرفناه من قريب ومن بعيد وتفهمنا نفسيته على ضوء علم النفس الذي لا يبخس حق النفوس الكبيرة وحسبنا اننا اتصلنا اتصالا غير مباشر حتى ذهبنا مع بورقيبة الى طفولته وشبابه وهو اليوم يستقبل الكهولة التي تظهر فيها عقليته دون حائل او اغشية فقد تتبعنا سيرة الحبيب فوجدناها مملوءة بالحقائق والاخيلة الجذابة وبالارادة العنيفة التي لا ترضخ لغير الحق فاذا هي مرآة لقاب من بعث رسالته في شعب كالشعب التونسي ارتفع عند سماعه لدعاتها ارتجاجا جعله شاكا في الايمان بهاته الحقيقة الجديدة التي سيكون لها شان واي شان

فسار بخطى مستترابه وفي شيء من الحيرة وكانت تدوم معه هاته الحالة لو لم يقتلع رسول الوطنية جذور الشك والحيرة. ولعل الافيد للقراء ان لا نفتح لهم ابوابا ما ان اوانها فليكن حديثنا عن حياة الزعيم الطبيعية حتى اذا صورنا للرجل الكامل صورة يعرف بها امكن لنا التمادي في متابعة سيرته الغالية التي جعلت شعبا كاملا بل جعلت شمال افريقيا في ظرف قصير المدى فياضا بالوطنية الحقة شاعرا بواجباته المقدسة يعتقد اعتقادا راسخا بان النصر سيكون حليف الدستور بهاته النزوع طال الزمن ام قصر وانت تجد كل دستوري بتونس يؤمن بيوم النصر وانه ليس عنهم بالبعيد بعد ان الفوا الكفاح والجهاد وبعد ان تفتحت لهم افاق جديدة رفافة بالامال خفاقة بالرجاء ونستطيع ان نقول ان الذي خلق هذا الشعب خلقا جديدا انما هو قلب واحد هو قلب الرسول المخلص مجاهدنا الاستاذ الحبيب بو رقيبة الذي ولد سنة ١٩٠٣ مسيحي والى عددنا المقبل نبين تطوراته وكيف تعلم باسطين في اخلاص التاريخ شيئا من اخلاقه ومعاملته للافراد ذاكرين الاوساط التي تاثر بها او اثر فيها ...

يتبع

صاحب الاوان

بالعالم المتمدن وهم يرباون بجناب الحكومة عن تنفيذها لما عساه ينشا عنها من الاضطراب والقلق اللذين لا ترغب فيهما ولا يرغب فيهما احد خصوصا في هذه الظروف العالمية المتحرجة التي تتطلب الهدوء اكثر من جميع الاوقات. مجرب.

دعاء صبرة

الله يكسر ويعمي من يدى الباطل وما يغيروش

الله يزحق ويفقر من ياكل امتاع الناس

الله يلعن اللي يغرو ويغلطو المساكين باش يخبي الاصفر الرنان بجيبو

الله يجيف كل ظالم وطاغي ومتجبر ويلعن كل ديكتاتور غاشم يفرس العباد ويقول هاذوك ذبان

صرخة

قصيرة مازحة عابثة كل اسبوع

مرحبا بالخطب يبلوني اذا
كانت العلياء فيه السببا
انا لولا ان لي من امتي خا
ذلاً ما بت اشكو النوبا

شاعر النيل «حافظ ابراهيم»

« ان الاضطهاد والخيبة لا يفلان
« من قوة الشباب والفتوة . ولا يؤثران »
« في القلب المؤمن بحقه في الحياة .... »

افهم معكوس

ام تعنت ....؟!

تفهم الجالية الفرنسية المقيمة بتونس القضية التونسية فهما متعدي المرامي والغايات وتصور مناظرها في كل وقت بما يناسب اتجاهاتها وتمشي مع خواص مصالحها ولم تكن تهتدي يوما ما ان تصدق اللهجة في دائرة الواقع وان قلنا ان هناك عددا من الفرنسيين سواء بتونس او بفرانسا خالي البال تماما عن القضية التونسية يجهل ما تقصده الامة من وراء مطالبتها الحكومة الفرنسية بحقوق شرعية لا تخرج عن دائرة العهود الملتزمة من طرف فرانسا بالوقوف عند حدودها . فليس معناه ان الحقوق التونسية امر غريب عن العقول او فيها شيء من الشطط ومضايقة نفوذ فرانسا في شمال افريقيا سيما لما تحزبت الدول الديكتاتورية لتطويق البحر المتوسط بسياج الفاشيست تمهيدا لغايات تجعل رقعة اوروبا محط الاخطار على السلام العالمي

بل كما يصوره الانتفاعيون من المخاوف عندما يتصل الشعب بحرياته اذ اصبح قسم من ساسة فرانسا يعتقد السلامة في حكم شمال افريقيا بالقوة وطمس العيون عن مشاهدة نور الحرية والتمتع بميشة الاستقلال ولم يدرك هؤلاء حتى الساعة غلطهم على طول الخط ذلك اننا شاهدنا بالعيان تشجيع خصوم فرانسا على مناوأتها والاقتراح عليها بما لم نكن نتوقعه يحصل بعد خمسين سنة منذ مدة قريبة عندما احسوا بالقلاقل في مستعمرات فرانسا والبلاد الواقعة تحت حمايتها وعلموا انها لم تحسن سياستهم حتى تركتهم غضابا يرقبون الفرص لابداء امتعاضهم واستيائهم من معاملتها القاسية لشعوب عزل وقعوا تحت طائلة جبروتها كلما ارادوا رفع عقيرتهم بالاحتجاج وطلب الحياة رمتهم بالحديد والنار وكبلتهم بالاغلال وحشرتهم في ضيقات السجون يتجرعون انواع الارهاقات فمنذ ان وقعت حوادث افريل المؤلمة ووقفت الحكومة موقفها الشاذ الغريب ازداد طمع اعدائها وجاهروها بنواياهم بل زحفوا لمناقشتها الحساب حيث احسوا لما يجري في شمال افريقيا ولو لم تقم لهم الحكومة الدليل على ما كانوا يظنونه باعلانها سياسة العسف التي هيجت الشعب وصيرته يصيح من تراكم المظالم عليه حتى ردد صداه العالم باجمعه لما تجرات ايطاليا مثلا على طلب تونس

لم نكن نتوقع هذه المهاجمة العنيفة بهاته الصورة التي يعلم الله كيف تكون عاقبتها بعد ما يتم التحالف الروسي المزمع عليه

فالسبب الوحيد الذي اثار المشاكل على فرانسا في البحر المتوسط انما هو اصغاءها لنصائح الانتفاعيين الذين اوقعوها في مشكل مع من تربطهم واياها صلة الحماية او الرعاية ذلك المشكل الذي استثمره اعداؤها لمباداتها كاس المنون ومع ذلك فانها لم تتعظ وما زالت تنصاع لاقوالهم الصريحة في الغرور حتى اننا في كل آونة نسمع بعزمها على اختراع نوع حديث من اثارة القلاقل في شمال افريقيا وخصوصا تونس

ونحن كشعب مخلص لحكومة تربطه واياها روابط متينة العرى وقد عاشرته ما ينيف عن الخمسين سنة لم تعثر له اثناءها على عمل عدائي حتى الساعة التي مس فيها من جهات عديدة لم يتغير عن حالته الاولى واقل شاهد هو فشل دعوة المؤامرة التي حاكتها طغمة يد استعمارية بالمكتوب الذي تخصص وانه من ورق تونسي ولم تحرزه يد موسوليني وقد نصحنا لحكومة الحماية ان تبدل وجهة سياستها في افريقيا وتترك وشايات ارباب الغايات السافلة حتى يمكن لها استمرار الثقة وامداد النفوذ ولكن مع الاسف لم يسمع لنا قول ورمينا : بالاعداء والثوار لا نستحق الا التعذيب والتشريد ريثما يصفو الجو للرجعيين الذين يقودون سفينة بلادهم الى الغرق والان لم يبق هناك من موجب للتحدث عن المطالب وانها اكيدة وليس لها ضرر بمصالح فرانسا ومن اتباعها ومناطقها كل هذا اصبح معلوما بالبداهة فما على الحكومة الا ان تفكر في امرها وترسم خطتها كما شاءت وشاء لها الهوى وسواء نفت بورقيبة او شنقته او عذبت اتباعه . فاننا مؤمنون باحقية ما نطالب معتقدين اهليتنا لما نصبو اليه واثقين من انفسنا ان نستمر في جهادنا حتى ساعة النصر

«ابن الجراح»

ابناء الشرق

الحالة السياسية بسوريا

(٢)

تتمة البحث الماضي

.... وقد حضر هاته الحفلة كل من نائب الدولة رئيس الوزارة السورية الحالية السيد نصوحي بك البوخاري والوزراء الحاليين والسابقين ورئيس المجلس النيابي وزعيم العرب الخطير الدكتور شهبندر والاعيان وكبار الموظفين والنواب

وقد افتتحت هاته الحفلة على الساعة الرابعة مساء بالوقوف دقيقة واحدة حدادا على الشهداء الذين ماتوا في سبيل عزة بلادهم ونيل استقلالهم

ثم جاء دور الخطابة فاخذ الكلمة الامير الاستاذ كاظم الجزائري باسم الحكومة ثم الاستاذ وجيه الحكيم باسم لجنة الاحتفال ثم السيد صبري العسلي باسم دمشق ثم الآنسة يحي عدوي باسم دوحة الادب ثم الاستاذة منير المالكي ذكي الخطيب عمر ابو ريشة

وعلى الساعة الثامنة تقريبا تمت الحفلة وخرج الناس جميعا يتقدمهم رئيس الوزارة الحالي والدكتور شهبندر والامير كاظم الجزائري والسنتهم تردد الرحمات المتتابعة على ارواح الشهداء رحم الله الشهداء وبلغ اخواننا السوريين امانيهم

تونس — محرر السياسة الخارجية